رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح في البلاغة لحامد عوني الجزء الثاني

# المنهاج الواضح للبلاغة ) 43( اختلاف طرق القصر

علي هاني العقرباوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة التاسعة والسبعين خلافه من الجزء الثاني من المنهاج واضح. اختلاف طرق القصر. تفضل سيدي. نعم. بسم الله. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين - 00:00:00

قال اختلاف طرق القصد. هذه الطرق الاربعة بعد اشتراكها في افادة القصر تختلف من عدة وجوه واليك بيانها. نعم الاول ان النفي بلا العاطفة لا يجامع النفي والاستثناء. اي لا يجتمع. نعم. نعم. فلا يصح - 00:00:20

ان يقال في قصر الصفة ما حكيم الا المتنبي لا البحتري. اه. منع علماء البلاغة ان نعطف بلا بعد ما والا ولذلك عيب على الزمخشري رحمه الله في الكشاف في قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله قال لان الاصلح لك لا يعلمه الا الله لا انت. فعابوا عليه - 00:00:40

العطفة بعد لا والا فقال لان الاصلح لا يعلمه الا الله لا انت وكذلك عابوا على الحريري قوله لعمرك ما الانسان الا ابن يومه على ما تجلى يومه لا ابن امسه - 00:01:06

وما الفخر بالعظم الرميم وانما فخار الذي يبغي الفخار بنفسه. فعابوا عليه قوله لعمرك ما الانسان الا ابن يومه لا ابن امسه قد يقول قائل الامام السعد والسيد وغيرهما قالوا يستشهد بعبارات الزمخشري ويستشهد بتراكيب الزمخشري - 00:01:24

قالوا لا يقال هذا هنا. لانا نقول انما يستدلون بكلام الزمخشري فيما لم يخالف فيه الجمهور. وهذا مخالف للجمهور فلا يستدل به. العلماء اشترطوا في النحو في شرط عطف لا. حتى تكون لا عاطفة ان يكون ما قبلها مثل - 00:01:49

لا منفيا. اها. حتى قال الخضري شرط العطف بلا ان تتلو نداء او امرا او اثباتا وكذا الدعاء والتحضيض. اه وان يكون ما بعدها مفردا وليس صفة لما قبل ولا خبرا ولا حالا. فاشترطوا ان يكون مثبتا فنحن في مثل هذا عندما نقول ما حكيم الا المتنبي لا البحتري. فالان ذكرناه - 00:02:09

بعد ايش؟ بعد النفي. بعد النفي نعم. بعد النفي. وكذلك لا نقول ما زيد الا قائم لا قاعد لاننا اذا قلنا ما زيد الا قائم فقد نفينا كل صفة وقع فيها التنازع كاننا قلنا ليس - 00:02:36

او لا زيد بقاعد ولا ولا نائم ولا مضجع. فاذا قلنا لا قاعد فقد نفينا بال عاطفة شيئا هو منفيا قبلها بما فيلزم التكرار. فلذلك منعوها وقلنا لا من شرطها ان تسبق بماذا؟ تسبق باثبات - 00:02:54

فيها جهتان الجهة الاولى ان شرطها ان تسبق باثبات والشرط والامر الثاني انه يلزم منه التكرار. قالوا لانها موضوعة لان تنفي بها ما اوجبته للمتبوع لا ان تعيد بها النفي في شيء قد نفيته. فمثلا اذا قلت جاء زيد - 00:03:18

فقد اوجبت المجيء لزيد فاذا قلت لا عمرو لا تنفي عن عمرو المجيء الذي اثبته لزيد فهي موضوعة لان تنفي بها ما اوجبته المتبوع لا لان تعيد بها النفي لان لو سبقت بنفي ما جاء زيد لا عمرو فكانك اعدت النفي مرة اخرى - 00:03:41

واكدت النفي لكن هي ليست موضوعة لذلك هي موضوعة لان تنفي بها ما اوجبته للكلام السابق وهو المعطوف عليه. فجاء زيد نحن اثبتنا المجيء لزيد. لا تأتي لنفي المجيء عن عمرو. هذا الاسلوب لا يقع في كلام في كلام البلغاء. لكن - 00:04:05

كثيرا ما يقع في كلام المصنفين. نحن دائما في التفسير عندما نريد ان نوضح الحسرة ننفي ننفي الاخير. مم. نقول ما زيد الا شاعر لا كاتب فقال قال الامام سعد عند هذه العبارة قال وقد يقع مثل ذلك في كلام المصنفين - 00:04:25

قال الدسوقي ايلاف كلام الله ولا في كلام البلغاء الذين يستشهدوا بكلامهم. ومراده بهذا التعريض بصاحب الكشاف حيث قال في

تفسير قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله لاي لان الاصلح لك لا يعلمه الا الله لا انت - 00:04:44
والتعريض كذلك بالحرير حيث قال لعمرك ما الانسان الا ابن يومه على ما تجلى يومه لا ابن امسه. وما الفخر بالعظم الرميم وانما فخار الذي يبغي الفخار بنفسه. فعابوا عليه قوله لعمرك ما - 00:05:05
الا ابن يومه لا ابن امسه قال ولا يقال ان الزمخشري ممن يستدل بتراكيبه عند الشارع سعد. والسيد والسيد وغيرهما. لانا نقول انما بكلامه فيما لم يخالف فيه الجمهور. وهذا اه مذهب له مخالف فيه للجمهور فلا يستدل به. لكن - 00:05:25
ثقة وان كان ممنوعا. اذا اردت ان توضح القصر لابد ان تستعمل هذا الاسلوب. ان في الاخير. نعم. تفضل. نعم. قال فلا يصح ان يقال في قصر الصفة ما حكيم الى المتنبي الى البحتري. ولا ان يقال في قصر الموصوف ما سحبان الا خطيب لا شاعر - 00:05:49
لان شرط صحة النفي بلا العاطفة الا يكون منفيها قبلها الا يكون منفيا قبلها بغيرها من ادوات النفي والمنسي بلا في المثالين منفي قبلها بماء فقبح نفيه ثانيا. لكن يعني قد يقول قائل اليس هذا من باب التأكيد؟ كيف يكون من باب - 00:06:09
بالتأكيد عندما نقول ما حكيم الا المتنبي كأنك تقول للبحتري ولا زيد ولا عمر فقولك لا البحت لتأكيد قالوا صحيح تأكيد لكن لا ليست موضوعة لهذا انما في العطف هي موضوع العطف لا للتأكيد - 00:06:31
فهنا عندما نقول لا البحتري كأننا نؤكد المفهوم من ما حكيم الا المتنبي كأنك تقول ما حكيم الا المتنبي لا فلان ولا فلان ولا فلان فقولك للمحترق هذا تأكيد لما فهم منها. نعم. لكن قالوا هي ليست موضوعة للتأكيد حتى يجازم. لذلك قال اه - 00:06:51
هنا هي موضوعة لنفي الشيء المثبت. جاء زيد جاء زيد انت اثبت مجيء زيد لا عمرو فهي تنفي قال لان موضوعة لان تنفي بها ما اوجبته للمتبوع. حتى اوجبت للمتبوع شيئا - 00:07:11
جاهزة تقول لا عبرا لا لان تعيد بها النفي. كيف لان تعيد بها النفي كيف اعادة النافلة؟ عندما قلنا ما الشاعر الا المتنبي يستفاد منها انه لا البحتري ولا فلان ولا فلان فاذا قلت لا البحتري - 00:07:27
اما في قال لا لان تعيد بها النفي في شيء قد نفيته. وهذا الشرط مفقود في النفي والاستثناء. لانك اذا قلت ما زيد الا قائم فانما نفيت عنه كل صفة وقع فيها التنازع حتى كانك قلت ليس هو بقاعد ولا قائم ولا مضجع ونحو ذلك - 00:07:45
فاذا قلت لا قاعد فقد نفيت بلا شيئا هو منفي قبلها بمال نافية فكأنك اكدت بها الكلام السابق. نعم سيدي نعم قال ولكنه يجامع انما والتقديم والتقديم يعني لنا ليس لنا ان نأتي بلا بعد ما والا لكن لنا ان نأتي بلا انما والتقديم - 00:08:05
مثلا اياك نعبد اي لا غيرك انما زيد شاعر لا كاتب ما عنده لا مشكلة. المشكلة في ما والا لانه هذا نفي صريح واشترطوا في عطف لا الا يسبقها نفي. وعندة ذلك ان النفي المستفاد من التقديم - 00:08:38
ومن انما غير مصرح به. بل هو ضمني يعني هناك نفي عندما نقول انما الشاعر المتنبي كاننا نقول لا شاعر الا المتنبي. واذا قلنا اياك نعبد كاننا قلنا لا نعبد الا اياك. فالنفي المستفاد من الحصر هنا - 00:08:58
موجود في انما والتقديم لكنه ضمني. والممنوع هو ان تسبق لا بالنفي الصريح لا الضمني. فلذلك جاز العلماء دخولا لا بعد انما وبعد تقديم المعمول. نعم. قال ولكنه يجامع انما والتقديم - 00:09:22
يقال انما انا مصري لا عراقي ويقال محمدا اكرمت لا عليا. وانما يصح ذلك فيهما لان النفي غير مصرح به فلم يقبح النفي بلا حينئذ. اذا هو في نفي الحقيقة في نفي في التقديم وفي نفي بانما لكنه مفهوم غير مصرح - 00:09:42
فعندما نقول اياك نعبد فيه نفي لا نعبد الا اياك لكنه غير مصرح به. وانما الشاعر زيد لا شاعر الا زيد. فيوجد نفي لكنه غير مصرحا به. فلذلك صح بعدها. اما ما والا هذا مصرح به فامتنع. يعني هذا نفي مصرح به ملفوظ وهذا نفي بمفهوم - 00:10:05
نانسي نعم قال ويقال آآ الثاني ان التقديم يفيد الحصر بمفهوم الكلام قبل ان ينتقل للثاني ايش حاصل اول شيخ عبد الرحمن ايش حاصل الموضوع الاول؟ الفرق الاول من يذكر اللي حاصل الفرق آآ الفرق الاول؟ ان لا العاطفة تستعمل بعد انما ولا تستعمل بعد بعد انما والتقديم والتقديم ولا تستعمل بعد - 00:10:24
ادتنا في قبرنا آآ الثاني قال ان التقديم يفيد الحصر بمفهوم الكلام ومعناه. بمعنى ان صاحب الذوق السليم اذا تأمل في الكلام الذي

فيه التقديم المذكور فهم الحصر. يعني عندما نقول اياك نعبد. يعني هل فيها اداة مصرح بها في الحصر؟ لا لا. لا. لكن - 00:10:52
البليغة سيسألوا لماذا تقدم؟ فسيضع احتمالين. اما انه قدم للاهتمام او للاهتمام مع الحصر يعني وسياق الكلام الحصر فهي الحصر اما افغير الله افغير دين الله يبغون؟ ينظر ان التقديم هنا لفائدة وهي الاهتمام ولانه مصب الكلام - 00:11:17
عندما يفهم بالفحوى يفهم قال التقديم يفيد الحصر بمفهوم الكلام لا بمفهوم الكلام لا باداة مصرح بها مثل ما والا وان والا وانما ان. نعم سيدي نعم. قال اه وان لم يعرف ان التقديم اعد اسمه الثاني ان التقديم يفيد الحصر بمفهوم الكلام ومعناه. بمعنى - 00:11:40
اذا ما ايش معنى مفهوم الكلام اي بما يفهم منه في عرف البلغاء من الاسرار؟ هذا معنى مفهوم الكلام. نعم. لا المفهوم الذي عند نعم ان التقديم يفيد الحصر بمفهوم الكلام ومعناه - 00:12:06
بمعنى ان صاحب الذوق السليم اذا تأمل في الكلام الذي فيه التقديم المذكور فهم الحصر ولن وان لم يعرف ان التقديم في في اصطلاح البلغاء باصطلاح البلغاء يفيد الحصر يعني الصحابة - 00:12:22
عندهم ما درسوا البلاغة لكن هم يعرفون بسجيتهم وسليقتهم ان التقديم هنا مراد به الحصر. نعم. والا لم يعرف ان التقديم في اصطلاح البلغاء يفيد الحصر. فقولك مصري انا يدل يدل بمفهومه ذوقا على حصر المتكلم في المصرية - 00:12:40
اما ما عداهم كذلك سلام هي ليست الا السلام ليس فيها الا السلام. اي هي مقصورة على السلام نعم ولنزد الامر توضيحا. التقديم يدل بالفحوى على الحصر. بفحوى الكلام اي بمفهوم - 00:13:00
ماذا نعني بالفحوى؟ ليس ما عليه مصطلح الاصوليين انما بمفهوم الكلام بمعنى ما يفهم منه في عرف البلغاء كيف ذلك معنى ذلك ان دلالة التقديم على القصر بالتأمل بالفحوى. اي فيما يفهم منه ويدل عليه في عرف البلغاء - 00:13:22
وهو سر التقديم. فاذا تأمل صاحب الذوق السليم في الكلام الذي فيه التقديم يقول لماذا قدم؟ لا بد ان يطلب السر لهذا التقديم فلا يجد بالنظر للقرائن الحالية ما يناسب الحمل عليه سوى الحصر. فهذا معنى مفهوم الكلام. يعني - 00:13:43
عندما يجد اياك نعبد فينظر البليغ ما سر التقديم؟ فيبحث في اسرار التقديم فلا يجد بحسب القرائن الحالية الا انه اريد به الحصر. اياك نعبد عليك توكلنا اليك انبنا هذا معنى مفهوم الكلام اي ما يفهم في عرف البلغاء من الاسرار فاذا وجد تقديما هذا البليغ يبحث عن سره - 00:14:03
انظروا في القرائن في علموا ان سر التقديم هنا الحصر. فهذا معنى قوله ان الحصر يستفاد من التقديم مفهوم الكلام بمعنى انه اذا تأمله صاحب الذوق السليم عرف انه للقصر بحسب القرائن. نعم. قال - 00:14:32
آآ اما ما عداه من طرق القصر فدلالته على الحصر بالوضع. نعم. فلا العاطفة العاطفة موضوعة للنفي بعد الاثبات. هي اصلا جيء بها للرد على المخالف. تقول جاء زيد لا عمرو حتى تقصر - 00:14:52
على زيد. زيد. نعم. تقول ما جاء زيد بل عمرو تريد ان تقصر المجيء على عمرو. وكذلك لكن فهي بنصها تدل على ذلك وهي موضوعة لذلك. نعم. قال فلا العاطفة موضوعة للنفي بعد الاثبات وبل ولكن موضوعتان للاثبات بعد النفي - 00:15:09
وهذان المعنيان مفيدان للقصر. كذلك الحال في النفي والاستثناء ان المتنبي الا شاعر. نعم. قال فان حرف النفي موضوع للنفي وحرف الاستثناء موضوع للاخراج من حكم النفي وهذا المعنى مفيد للقصر. نعم طبعا مفيد للقصر. اذا لم يذكر مستثنى منه صحيح؟ نعم. يعني ما جاء الا زائد هذا اسلوب قصر لكن ما جاء طلابه - 00:15:29
لا زيدان هذا اسلوب استثناء. فاسلوب القصر عبارة عن اسلوب عن اسلوب استثناء حذف منه المستثنى منه. نعم. قال وهذا المعنى مفيد القصر وانما كذلك مفيدة للحصر وضعا لتضمنها معنى النفي والاستثناء كما علمنا. لانه اذا قلت انما الشاعر المتنبي - 00:15:55
متضمنة ما الشاعر الا المتنبي. لان حاصل من ذلك ان جميع هذه الادوات ان والا ولا ولكن بالوضع موضوع الحصر. حصر. اما اما التقديم فهو بالمفهوم. يعرفه صاحب الذوق السليم. نعم. الثالث - 00:16:15
قديش الفرق الاول قلنا؟ انه لا لا تأتي بعد ما والا وتأتي بعد انما والتقديم. الثاني الحصر في التقديم مفهوم بالذوق السليم وبخلاف بقية الادوات فهو موضوع للحصر. الفرق الثالث نعم. نعم الثالث ان الاصل في القصر بالعطف - 00:16:35

ان ان ينص على المثبت والمنفي معا او ينص على المثبت والمنفي معا فاذا قلت في قصر صفة الحجاج خطيب لا الوليد فقد نصصت على من آآ تثبت تثبت له الخطابة وهو الحجاج وعلى من نفيت عنه هو الوليد. فهمها؟ جاء - 00:16:55

قول هنا الحجاج خطيب للوليد. قصرت الخطابة على الحجاج. لانه ننظر للنفي. قال لا الوليد قصمنا الخطابة على الحجاج فهنا المقصور عليه المقصور هو الخطيب اللي هي الخطابة والمقصور عليه الحجاج. طب الان المقابل له منصوص عليه - 00:17:18

المقابل لهم منصوص عليه فنحن قلنا الحجاج خطيب لا الوليد. فنقول في قصر الصفة على الموصوف قام زيد لا عمرو فقد نصصت على الذي اثبت له القيام وهو زيد والذي نفي عنه القيام وهو عمرو - 00:17:39

وتقول في قصر الموصوف على الصفة زيد قائم لا قاعد فقد نصصت على المثبت لزيد وهو القيام والمنفية عنه وهو القعود اما اذا قلنا انما الشاعر المتنبي اي لا الفرزد او لا غيره هي منفي هذا مفهوم لا منصوص عليه مقابل - 00:17:58

مقصور عليه مفهوم لا منصوص عليه. فهمنا؟ يعني في لا انت تذكر هذا وهذا. واحد قال لك جاء زيد وانت تقول عمرو تقول جاء زيد لا عمرو. فنصصت على الاثنين - 00:18:20

لكن انما جاء زيد مقابل لا عمرو مفهوم من السياق او مفهوم من الكلام. هذا الذي يريد ان يقوله. نعم. ان الاصل في القصر بالعطف ان ينص على المثبت والمنفي - 00:18:35

فهمنا؟ نعم. بخلاف ما والا وان والا والتقديم لا تفعل ذلك. نعم سيدي. نعم. الثالثة. الثالث ان الاصل في القصر بالعطف ان ينص على المثبت والمنفي او المثبت المثبت سبحانه. على المثبت والمنفي معا. فاذا قلت في قصر صفة الحجاج - 00:18:48

خطيب للوليد فقد نصصت على من على من تثبت له الخطابة وهو الحجاج. وعلى من نفيت عنه وهو الوليد. واذا قلت في قصر الموصوفي الحجاج خطيب لا شاعر لاحظ الخطيب لا شاعر. المنفي ايش؟ الشاعرية الشاعر فان نحن قصرنا الحجاج على - 00:19:08

من قصر موصوف على الصفة. ونصصنا على المنفي والمثبت هنا. نعم نعم قال من في هو المقابل للمقصود عليه يعني فقد نصصت على المثبت للحجاج وهو الخطابة وعلى المنفي عنه وهو الشام. وكذلك الشأن في العطف ببلوة - 00:19:28

ولكن فهمنا؟ ننص عليهما تقول ما جاء زيد. واحد قال لك جاء زيد. تقول ما جاء زيد لكن عمرو ما جاء زيد بل عمرو في نفس هذا الاسلوب لو اردت ان اتي بالحصر اقول انما انما انما جاء زيد. نعم - 00:19:51

ما جاء زيد بن عمرو انما جاء عمرو. عمرو ما جاء الا عمرو فانت المقابل للمقصود عليه لم تذكره. نعم صحيح الحاصل اننا في النفي بلا والعطف بالبلوة لكن نأتي بالمقصور عليه وبمقابله. نعم. واما في انما وما والا لا نذكر مقابله - 00:20:10

انما يفهم من الكلام. ننزل. نعم. قال وكذلك الشأن في العطف ببلوة ولكن ولا يترك النص عليهما الا كراهة لغرض ما يعني قراهة الاطناب. ايش كراهة الاطناب؟ من يشرحها لنا؟ شرحناها قبل قليل - 00:20:31

يعني تطويل الكلام. تطويل الكلام. يعني اذا كان في مقابل ما جاء زيد. واحد قال لك جاء بكر وخالد وعبد الرحمن ومحمود. نعم. فما في داعي انت تقول ما جاء زيد لا فلان وفلان. تقول لا غير. لا غير. طب الان لغرض ما هنا هذه الغرض يأتي نفس ماذا - 00:20:50

ذكرنا في حذف المسند والمسند اليه. لماذا انت تحذف ولا تطيل ايش الدواعي اني الاغراض التي تقتضي منك ان تختصر. مثلا ضيق المقام. واحد مش فاضي مستعجل. نعم صحيح. وانت عندك وقت تقول ما جاء الا جاء زيد - 00:21:10

لا غير مثلا. جاء زيد لا غير. محمد يعرف الطب لا غير مثلا. محمد يعرف الكيمياء لا غير. ضيق المقام مثلا هذا ضيق المقام او لقصد الابهام او ليتأتى الانكار لدى الحاجة او استهجان ذكره. هذا المتروك - 00:21:27

اني لسبب من الاسباب التي درسناها في حذف المسند او المسند اليه. ما هي الاسباب التي تدعوك الى الحذف اما لضيق المقام او لكراهة تطوير او لعدم التنصيص اه ما في حاجة للتنصيص عليها او تأتي الانكار مثلا - 00:21:46

او لاستهجان ذكره مثلا لغرض من الاغراض البلاغية التي درسناها في حذف المسند والمسند اليه. نعم سيدي. اعد محمود ولا يتركوا. قال ولا يترك النص عليها الا كراهة الاطناب لغرض عليهما. المنفي والمثبتة. نعم. ولا يترك النص عليهما الا - 00:22:03

كراهة الاطناب لغرض ما كما يقال في قصر الموصوف محمد يعرف الكيمياء لا غير اي لا الطب ولا الهندسة. ردا على من يقول محمد يعرف الكيمياء والطب والهندسة. وكما يقال في قصر الصفة محمد يعرف الطب لا - 00:22:23

لا غير اي لا ابراهيم ولا خالد. فنحن هنا لا غير مقابلة لمن؟ لمحمد. نعم. اذا قسمنا الصفة على الموصوف. هناك محمد يعرف اين الطب؟ فمحمد مقصود على صفة وهي معرفة الكيمياء. نعم. نعم. ردا على من يقول محمد يعرف الطب وابراه طب - 00:22:40

وابراهيم وخالد. قبل ما نأخذ المقابل ايش تحصل مما سبق؟ اننا في لا ولكن وبل لا بد ان ننص على المقصور عليه وعلى المنفي الذي يقابله ها تمام؟ نعم. اما الان سيقول الا متى لا على واحد؟ كراهة التطويل. نعم. اما الطرق الثلاثة الثلاثة الباقية - 00:23:00

فالاصل فيها النص على المثبت فقط. فتقول في النفي والاستثناء في قصر الصفة ما اديب الا محمد. ما اديب الا محمد فاذا كنت تريد قصرا حقيقيا اه تقول لا غيره مثلا فهنا مفهوم انه ما اديب الا محمد لا غيره. واذا اردت قصرا اضافيا ما ديب الا محمد لا زيد - 00:23:23

فهمت ولكن لا تصرح به ولكنه مفهوم  قال فقد نص على الذي اثبت له الادب وهو محمد ولم ينص على الذي نفع آآ نفي عنه وهو احمد مثلا وتقول في قصر الموصوف مرة ثانية اقرأ يا شيخ محمود. نعم. اما الطرق الثلاثة فقد نص على الذي اه اثبت له - 00:23:47

والادب وهو محمد ولم ينص على الذي نفي عنه. نعم. احمد مثلا. وتقول في قصر الموصوف ما محمد الا اديب. في الاول قلنا والثاني مقصور عليه ما محمد الا اديب. الاراد بالادب بين الشعر ونحوها. فانا اقول ما محمد الا اديب. اي لا نجار ولا حداد - 00:24:11

مثلا. نعم. نعم. فقد نص على الذي اثبت له الادب ولم ينص على الذي اه انتفى عنه اه في اخطاء الانطباعي كثير انتفى عنهم نعم. انتفى عنه وهو التجارة التجارة مثلا وهكذا يقال في انما والتقديم. فظهر ان الطرق الثلاثة لا ينص فيها الا على المثبت. ففي مثل ان - 00:24:31

انما قائم زيد المقابل منفي اي لا عمرو لم يذكر انما زائد قائم المقابل منفي اي لا قاعد لم يذكر انا كفيتك مهمك اي لا عمرو مقابله لم يذكر في قصر الصفة على الموصوف. زيدا اكرمت اي لا عمرو. في انما وفي - 00:24:58

تقديمه فيما والا لم يذكر المقابل المنفي. هذه الفروق. الفرق الاول قلنا انها لا تستعمل بعد ما والا. وتستعمل بعد انما والتقديم لان النفي فيها مفهوم. وليس ملفوظ الثاني الفرق الثاني آآ التقديم يفيد الحصر بمفهوم الكلام بخلاف بقية الادوات. الثالث اننا في - 00:25:23

العطف ببلوة لكن ولا ننص على المقصور عليه وعلى النفي المنفي والمثبت يعني بخلاف انما والتقديم وما والا فيفهم من الكلام. الرابع نعم سيدي. قال الرابع ان الاصل في النفي والاستثناء ان يستعمل في امر - 00:25:49

من شأنه ان يجعله المخاطب. هذا مهم جدا جدا. وهذا يعني المفسرون قليلا ما ينصون عليه. ذكرته كتب البلاغة فاحفظه وطبقه في كتب التفسير عرفنا يعني المفسرون خلاص معروف اللهم ابن عاشور احيانا ينبه عليه - 00:26:09

فعنده من هذا معروف ممكن يذكره الزمخشري في اوائل سورة البقرة وبعد ذلك لا يكررونه فنحن نقول ما والا للمنكر ان اشتد الانكار ان والا. ان الكافرون الا في غرور. لاحظ - 00:26:25

متى نستعمل ان والا؟ ما الحياة الدنيا الا لعب احيانا نقول انما الحاسد ان ان هي الا حياتنا ونحو ذلك. فان والا اذا لاحظتها تجد سياقا شديدا ومناقشات شديدة وما هو الا اقل. تمام؟ انما للمعروف او للمنزل منزلة المعروف - 00:26:39

وقد اه واما التقديم هذا على الوضع الطبيعي. اذا لا تريد هذا ولا هذا ولكن قد يخرج عن هذا الاصل لفائدة بلاغية. مثلا ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. هل الصحابة ينكرون ذلك - 00:27:00

لكن لماذا استعمل ما والا معهم؟ او قال فان مات لو قتل انقلبت حالهم في غزوة احد انهم جلسوا وتركوا المعركة عندما سمعوا كأنهم سمعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ما يوهم انهم ينكرون انه رسول قد خلت المقصور عليه ليس رسول فقط. رسول قد خلت على - 00:27:15

ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. فنزله منزلة المنكرين. واحيانا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان انت الا نذير. طب هل

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:35
يجهل ذلك ويعرف انه نذير. لكن حاله صلى الله عليه وسلم في اقباله على هدايتهم وكانه قادر على ادخال الايمان الى قلوبهم فيقال له ان انت الا نذير بالوضع الطبيعي انما انت نذير - 00:27:48
واضحة الفكرة فقد نخرج عن هذا لهذا لفائدة بلاغية مستعد انه الا تستعملوا المعروف والاخرى تستعمل المنكر. نعم سيدي. نعم قال الرابع ان الاصل في النفي والاستثناء ان يستعمل في امر من شأنه ان يجهله المخاطب وينكره - 00:28:05
او فيما هو منزل هذه المنزلة. الذي ينكره مثل ما المسيح ابن مريم الا رسول. والمنزل منزلته مثل ان انت نذير. وقد ابدع الشيخ فضل يعني في بيان هذا فنأخذ امثلة مما ذكره الشيخ فضل رحمه الله - 00:28:28
فمثلا مثل للامور التي لا يجهلها المخاطب والاصل ان يستعمل فيها انما انما المؤمنون اخوة انما اموالكم واولادكم فتنة انما الحياة الدنيا لعبوا وله. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. فالمخاطبون لا ينكرون هذه - 00:28:48
الحقائق وكذلك وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما هي اعمالكم احصيها لكم وكقول الشاعر انما الدنيا هبات وعوار مستردة شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة. فكل هذه - 00:29:10
امور لا يجهلها المخاطب. وذكر من امثلة تنزيل غير العالم منزلة العالم وتنزيل الامر غير منزلة المعلوم انما عدونا يحاربنا بمكره وتخطيطه قبل سلاحه المادي. انما يسرق عدونا خيراتنا كما يسرق تراثنا. فهذه الامور قد يجهلها المخاطب لكن نزلناها منزلة آآ المعلوم. وكذلك في قوله تعالى - 00:29:29
عن مريم عليها السلام وجبريل اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك فنزل هذا الامر منزلة المعلوم حتى يطمئنها سيدنا جبريل عليه السلام. وكذلك الذين - 00:29:59
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. فمن وشدة تخطيطهم انهم نزلوا هذا الامر الذي ينكره المخاطب منزلة الامر الواضح كانهم يقولون هو امر - 00:30:19
معلوم ان البيع هو مثل الربا وكذلك في قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم نحن المستهزئون فرؤساؤهم عندما انتقدوا الاتباع من المنافقين كيف تقولون امنا؟ قالوا من الامر - 00:30:39
الواضح ينبغي ان يكون واضحا لكم ان اننا نحن مستهزئون فهذا امر واضح وكذلك قوله تعالى للمنكرين لوحدانيته انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما فهذا الامر وان كان ينكره الكفار لكن جعله منزلة الواضح لكثرة ادلته. واما استعمال ما والا - 00:30:59
فيقول ما هي الاصل ان تستعمل للمنكر؟ نحو ما المسيح ابن مريم الا رسول؟ فاستعمل اسماء والا لانها تخاطب النصارى المنكرين لرسالته واما المنزل منزلة المنكر كما مثلنا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:31:28
في قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا الكفار يقولون للانبياء ما انتم الا بشر مثلنا. والانبياء لا ينكرون هذا الامر ولكن نزلوهم منزلة المنكرين لانهم لما قالوا نحن انبياء فكأنهم يقولون نحن لسنا بشرا في زعم - 00:31:48
الكفار فنزلوهم منزلة المنكرين ما انتم الا بشر مثلنا. فلذلك الكفار خاطبوهم بان والا وهو اقوى من ما والا فقالوا ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده لان الذين امامهم هم - 00:32:09
وفي قوله تعالى ما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب؟ لما اراد الله عز وجل في سورة العنكبوت من المسلمين ان وان يتركوا اه ديارهم والانسان يبقى له تعلق ببيته وبمدينته ويصعب عليه ان يترك - 00:32:29
كما له ولده فاستعمل ما والا فقال ما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. واما في سورة محمد وهي سورة القتال عندما حث وهي سورة مدنية عندما حثهم على المجاهدة في سبيل الله قال انما الحياة الدنيا لعب - 00:32:50
قال له اي هذا من الامر الواضح المسلم المعروف؟ فالسياق هو الذي يحدد وفي قوله تعالى في سورة فاطر للنبي صلى الله عليه وسلم وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع - 00:33:10

ممن في القبور ان انت الا نذير. ففي هذه السورة ذكر الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وذكر ترى حض النبي صلى الله عليه وسلم ان يهون على نفسه فكأنه نزل النبي صلى الله عليه وسلم انه منزلة من ينكر انه - 00:33:27
مجرد رسول لا مدخل للايمان في القلوب. فقال له ان انت الا نذير. يعني يا رسول الله يعني يكفيك هذا هذه المبالغة في الدعوة كأنك تريد ان تدخل الايمان الى قلوبهم وتذهب نفسك حسرات عليهم. فنزله منزلة من ينكر - 00:33:47
ذلك لكثرة اشتغال النبي صلى الله عليه وسلم بدعوتهم وهمه عليهم كانه يريد ان يقتل نفسه حسرات عليهم فقال له ان انت الا اه وفي سورة اخرى قال انما انت نذير اي من الواضح انك نذير. فالسياق هو الذي يحدد متى نستعمل ما والا - 00:34:07
لا ومتى نستعمل ان والا فنستعمل ان والا المنكر او للمنزل منزلة المنكر ونستعمله انما للامر المعروف او المنزل منزلته المعروف في هذه دقائق بلاغية دقيقة حقيقة علينا ان نتنبه لها عندما نقرأ قرآن. لاحظوا مثلا في سورة العنكبوت ما - 00:34:29
هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب في سورة القتال انما الحياة الدنيا لعب يا سورة القتال سورة محمد هم في المدينة. هم يعرفون ذلك. واضح لهم هذا. انما الحياة الدنيا لعبة. فهم يعرفون ذلك. لكن ما والا - 00:34:49
اولا السياق شديد لانه يريدهم ان يهاجروا قبل الهجرة الى المدينة بفترة بسيطة قطرة صغيرة انزلت هذه السورة تهيئهم للهجرة فقالت له تخافون على الرزق وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها. تخافون على البيوت؟ قال لهم قال النبوة انه من - 00:35:07
الجنة غرفا تخافون على كذا على الدنيا وما هذه الحياة الدنيا الا لهوا. فالسياق يحتاج الى التأكيد حقيقة نسير في السور المكية والسياق للهجرة فيحتاج الى مزيد تأكيد وكأنهم لا يعرفون ذلك. يعني فعبرت بما والا - 00:35:28
اما في المدينة فانتم تعرفون انما الحياة الدنيا لعبة. فعلينا ان نتأمل متى تستعمل ما والا وان والا نعصي. الله يفتح عليك قال او فيما هو منزل منزلة منزل هذه المنزلة. المثال الاول ان ترى آآ شبحا من بعد فتقول ما - 00:35:48
قادم الا محمد لمخاطب ينكر عليك ذلك معتقدا انه محمود لا محمد. اذا الذي ينكر تقول له ايش؟ ما والا. الذي يعلم ان انما فقدوم محمد امر من شأنه ان يجهله المخاطب وينكره لبعد الشبح في مرأى العين. ومثال الثاني وهو ما لو مثل مثال اوضح - 00:36:08
ما المسيح ابن مريم؟ اكتبوا هنا. ما المسيح ابن مريم الا رسوله. لان النصارى ينكرون انه رسول. تمام؟ هذا مثال اوضح لنا تمام؟ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت. ومثال الثاني وهو ما نزل فيه الامر المعلوم منزلة ما من شأنه ان يجهله وينكر ان - 00:36:29
يجهل وينكر قوله تعالى ان انت الا نذير. اذا لاحظنا هذه الاية وردت في سورة فاطر وفي سورة فاطر وذكر فيها فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ها فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فكان السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل نفسه لاجل ادخال الايمان الى قلوبهم - 00:36:50
ثم قال ما يستوي البحران هذا عذب فرات وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير فلاحظ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. وما يستوي البحران وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير. فايش السياق؟ السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:12
يريد ادخال الايمان الى قلوبهم. لذلك نزله منزلة المنكر. لذلك قال ابو السعود ما عليك الا الانذار. واما السماع البت فليس من وظائفك. نعم. فليس من الله. قال ابن عاشور افادت قصرا اضافيا - 00:37:30
اه مقابل لايش قصر اضافي مقابل ماذا؟ ما انت بمس اه ان انت الا نذير لا مجبر. نعم. على الايمان يعني. او لا تستطيع ادخال الايمان القلب مقابل هذا. فاذا قال افادت قصرا اضافيا بالنسبة الى معالجة تسميعهم الحق - 00:37:48
اي ان انت الا نذيرا اه للمشابهين من في القبور ولست بمدخل الايمان في قلوبهم وهذا اما السوق من مساق المعذرة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يعني اه اذا بلغ ليس عليه اكثر من ذلك. ليس عليه اكثر من ذلك - 00:38:07
نعم قال اه ان انت وهما المثال الثاني وهو ما نزل فيه الامر المعلوم منزلة من حاصل يعني اما ان يقال المنكر مثل ما المسيح ابن مريم واما يقال للذي لا ينكر لكن - 00:38:27
ان نزل منزلة المنكر لان حاله حال المنكر. يعني حال النبي صلى الله عليه وسلم كانه ليل نهار وتذهب يكاد ان يقتل نفسه كحال من يظن انه يدخل الايمان للقلوب وهذا ليس الا لله سبحانه وتعالى. نعم. قال اه وهو ما نزل - 00:38:45

فيه الامر المعلوم منزلة ما من شأنه ان يجهل وينكر. قوله تعالى ان انت الا نذير. اي لست مكلفا بغير الانذار. فكونه عليه الصلاة والسلام منذرا فقط امر لا يجهله ولا ينكره. لكن لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا جد الحرص - 00:39:05
على هداية الناس يكرر الدعوة جاهدا لمن امتنع عن الايمان صادقا لعلها صادقا عنه يكرر الدعوة جاهدا لمن على عن الايمان اه صادقا اه اذا قلنا صادقا فيه النبي صلى الله عليه وسلم صادقا في المذكور وهو الدعوة او صادا عنه - 00:39:25
نسخة فيها اشكال هنا او صادا عنه يعني يكون عطفا على امتنع الامام صادا عن الايمان. او نجعلها صادقا فيه صادقا في هذا البلاغ يعني حريصا جد الحرص يكرر الدعوة صادقا في هذا البلاغ. نعم سيدي. نعم. نزل ذلك الامر المعلوم له منزلة - 00:39:45
الى تمام شأنه ان يجهل وينكر نعم فعبر فيه بالنفي والاستثناء على ما هو الاصل فيهما. والاصل في انما على العكس اي ان تستعمل في امر من شأنه ان يجهله - 00:40:05
الا يسألهم. نعم الا يجهله المخاطب ولا ينأى الا يجهله المخاطب ولا ينكره. ولا ينكره واسف ولا ينكره. نعم. او فيما نزل هذه المنزلة من المثال الاول ان ترى شبحا من قرب. كان في المثال السابق من بعد. هنا من قرب يعني هو واضح ما هو؟ لا ينكره بحيث يدرك بقليل من التأمل - 00:40:18
فتقول لاخر انما المقبل ذئب. لانه رآه يعرف نعم فمثل هذا الحكم والحالة هذه من شأنه الا يجهله المخاطب ولا ينكره لقرب الشبح في مرأى العين. وكما تقول انما هو - 00:40:41
صاحبك القديم وانما هو اخوك لمن يجهل ذلك ولكنك تريد ان تنبهه الى ما يجب عليه من رعاية حرمة الصاحب وحق اخوتي اه لترققه وتستعطف قلبه. كان هنا يشير يعني لجواب سؤال طب اذا كان يعرفه طب ما الفائدة من ذكر - 00:40:55
انما فبين انه قال ولكنك تريد ان تنبهه الى ما يجب عليه. فعندما المنافقون ذهبوا الى اسيادهم ماذا قالوا قالوا لهم كيف تقولون امنا قالوا انما نحن مستهزئون. العلم الواضح. ويجب الا تشكوا فينا. هم - 00:41:17
واضح؟ نعم. انما نحن مستهزئون نعم. وعندما المرابي تقول له الربا حرام. يقول لك انما البيع مثل الربا. يعني يجب عليك ان تعرف انا انبهك هذا معروف كيف تنسى هذا المؤامر المعروف؟ هذه فائدة انما عرفتم؟ نعم. انما انت نذير - 00:41:37
عندما يطلبون منهم معجزات للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول له انما انت نذير يعني من الواضح انك لست الها تأتيهم بالمعجزات. انت النذير من الواضح  انما انت منذر من يخشاها. النبي صلى الله عليه وسلم عندما يعني يتعنتون ويطلبون كذا وكذا فيقول انما انت منذر. انت عليك الانذار لا - 00:41:56
تدخل الايمان القلوب. فهذه فائدة انما فلا يقال اذا كان معروفا. نعم. لماذا تذكر؟ نعم. نعم سيدي. قال ومثال الثاني وهو ما نزل فيه الامر المجهول منزلة تمام شأنه الا يجهله. قوله تعالى حكاية عن اليهود انما نحن مصلحون - 00:42:18
نعم اليهود والمنافقون مفسدون فيقال لا تفسدوا في الارض قالوا انما يجب ان يكون معروفا عندكم هل هو معروف عند المؤمنين؟ لا. لكن هذا امر واضح لابد ان لا يخفى - 00:42:38
عليكم  نعم. ادعوا ان ان اصلاحهم المجهول للمخاطبين والمنكر لديهم امر جلي ظاهر من شأنه الا يجهله المخاطب ولا ينكره تنزيلا للامر المجهول لهم المنكر عند غيرهم منزلة المعروف المعلوم المعترف - 00:42:53
به فعبروا فيه بانما على ما هو الاصل فيها. ومثله قول الشاعر انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء نعم انما مصعب شهاب من الله يعني كأنه يقول هذا يجب امر لا يجب الا يخفى على احد مع انك لا تعرفه وكأنه امر واضح - 00:43:15
فاذا اما الشيء اللي بتعرفه او انا انزل منزلة المعروف. نعم. نعم. ادعى الشاعر ان ثبوت هذه صفة اه هذه الصفة لممدوحه امر جلي لا يخفى على احد كما هو دأب الشعراء اذا مدحوا فانهم يدعون الشهرة فيما - 00:43:35
به ممدوحيهم وان الان قد يقول قائل طب لماذا قلتم انما للمعروف وما والا للمنكر؟ نقول ايهما اسرح في النفي  الصرح في النفي ما والا ما والا ما والا واشد منها ان والا. فلذلك جعلت ما والا وان والا للمنكر - 00:43:55
وانما كانت ايش؟ للمعروف نعم سيدي. نعم قال وانما خص النفي والاستثناء بما من شأنه ان يجهل وينكر دون انما لان القصر من

اسباب التأكيد. ولما كان النفي صريحا في - 00:44:18
استثناء كان التأكيد اقوى فكان لموضع الانكار انسب. فهمنا؟ لانه نفي صريح بخلاف انما نفي ضمنا. نعم الخامس ان انما آآ يعقل منها الحكمان الاثبات والنفي. دفعة واحدة ويستفادان منها نصين - 00:44:33
من غير توقف على شيء. فاذا قلت مثلا انما خالد كاتب من اول الامر تفهم المعنيين. هم. انما خالد كاتب اي لا جار ولا حداد من اول الامر نعم. نعم. فقد اثبت له صفة الكتابة ونفيت عنه صفة الشعر مثلا في القصر الاضافي. وهذان الحكمان استفيدا من العبارة المذكورة - 00:44:53
في ان واحد ودلت عليهما نصا بلا توقف على شيء اخر وراء ذلك بخلاف العطف نحو خالد كاتب لا شاعر. وما خالد كاتبا بل شاعرا. فان الذي اه يعقل اولا في المثال الاول - 00:45:15
وثبوت الكتابة لخالد ثم نفي الشاعرية عنه. فانت تفهم المراد دفعتين واضحة؟ مم. خالد كاتب. انت ما فهمت الحصر الان متى فهمت الحصر؟ لام شاعر فتفهم اه بتدريج الموضوع. لكن انما من اول الامر تعرف انه اثبت هذا ونفى نفى ما - 00:45:32
فهمتم؟ هذا الفرق يعني يعني كأنه يقول النفي والاثبات في بل ولا تفهمه على تدريج بخلافه انما انما قال فان الذي يعقل اولا في المثال الاول ثبوت الكتابة لخالد ثم نفي الشاعرية عنه. والذي يعقل في المثال الثاني نفي الكتابة عن خالد ثم - 00:45:56
الشاعرية له ولا شك ان تعقل الحكمين معا ارجح اذ لا يذهب فيه الوهم الى عدم الحصر من اول الامر كما في العطف. يعني هو يفاضل يفضل انما على اه لا - 00:46:15
لكن وبل لكن لكل استعمال هناك المعروف والمشهور وهناك للرد. لكن كانه يريد ان يقول لك هناك يستفاد في وقت واحد وهناك يستفاد على التدريج. نعم سيدي وبخلاف التقديم نحو العلم لزمت فانه وان افاد الحكمين معا لكن ليس ذلك نصا - 00:46:28
بل احتمال فان الاسم المقدم يحتمل ان يكون او يحتمل ان يكون معمولا للعامل المؤخر. فيكون التقديم المعمول مفيدة للحكمين معا ويحتمل ان يكون معمولا لعامل اخر قدر تقديمه على المعمول فلا يفيد الحكمين. يعني لو ما ذكر ذلك لو اتى بها بطريقة اخرى - 00:46:52
انه هي لا تفيد نصا لماذا؟ لانه العلم ما لازمت تحتمله معنيين الاهتمام والحصرة اما كونها يعني معمولا لعامل اخر تكلف يعني هذاك في التنازع. العلم لزمته. لو قال قد يقول قائل هنا هاء محذوفة. ويكون من باب الاشتغال - 00:47:12
لكن هذا الاحتمال بعيد. الاقرب منه لو قال العلم لزمته ليست نصا كان ما والا وانما. يعني انما لا ليس فيها الا الحصر. وما والا ليس فيها للحصر. لكن التقديم يكون للحصر ولغيره. هذا افضل من ان يقول قد يكون معمولا لعامل اخر. نعم اي شيء من التكلف هنا بانه قد - 00:47:34
عائدا ضميرا مثلا يعود للعلم فيكون من باب التنازع لكن الاحتمال ابعد. فهمتوا؟ يعني لو قال يعني لو قال التقديم قد يكون للحصر وللإهتمام يكون انسب ولكن هذا ليس فيه تفضيل لأنما على التقديم هذا - 00:47:54
لكل من قال في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لا نعبد الا اياك. ذهب السياق كله. السياق الان ثناء على الله انه المستحق للعبادة وانا اعبدك وازل عني. ليس الكلام على النصارى واليهود والمشركين. ليس كلام الان في رد على احد. انما انت - 00:48:17
ترجو الله وتدعوه ان يثبتك على الطريق المستقيم. تبين انك لا تعبد الا اياه ولا تستعين الا به. وان يجنبك طريق الضالين وغيرها. متى يستعمل الحصر؟ لله الحمد مثلا في سورة الجاثية الكلام عن المشركين وعبادة غير الله. قال لله الحمد له الملك في سياق اخر - 00:48:37
فلو وضعت انما لا يصح وما والا لا يصح. فكل انسياء له سياق. نعم. نعم. قال وبخلافه الاستثناء فانه وان افاد الحكمين معا نصا لكن افادته ذلك موقوفة على المستثمر. لان الاستثناء موضوع للاخراج فلا بد من ملاحظة - 00:48:57
المخرج اه منه. واضحة الفكرة؟ المخرج منه انه نحن عادة عندما نقول ما جئت الا ماشيا. فلا بد ان تلاحظ ماذا؟ ما جئت في حال من

الاحوال الا ماشية. ما جئت الا طلبا للعلم لابد ان تلاحظ تقول مستثنى من الاول مستثنى من اعم الاحوال - 00:49:18
والثاني مستثنى من اعم؟ المفعولات لاجله. العلل اعم العلل. ما جئت لعلة من العلل الا طلبا للعلل هانتا ما ضربت الا زيدا لابد ان يلاحظ ما طلبت احد ما ضربت احدا. نعم - 00:49:38
نعم. اه. تفضلي. نقف هنا في المرة القادمة ان شاء الله نحل تدريبات درس الماضي وهذا الدرس مع ما بقي شيء قليل جدا. اه بقي عندنا القصر في في المفعول والفاعل - 00:49:56
والتمييز ونحوه. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:50:16